كتاب

الأربعين

في الصلاة والسلام

على سيد الثقلين

جمعه

فضيلة الشيخ المحدث
ابى محمد عبد الحق الهاشمي

سنة ١٣٦٢ هـ رحمه الله

طبع على نفقة جماعة من المحسنين المغاربة
جازاهم الله خير الجزاء
يوزع مجاناً



بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين رحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين وشفيع المذنبين وحامل لواء الحمد يوم الدين وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين .

قال الله تعالى : « إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما »

وقال النبي ﷺ :

(من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً)

أما بعد : فيقول خادم الوحيين المُولع بالحرمين ومحب رسول الثقلين : هذه رسالة جمعتها فى الصلاة والسلام على سيد ولد آدم وجعلتها هدية للمصلين أوردت فيها ثمانين حديثاً فى الصلاة مع ذكر مواطنها وفوائدها واختصرتها من « جلاء الأفهام » لابن القيم وزدت عليها وسميتها كتاب (الأربعينين فى الصلاة على ابن الذبيحين) والله سبحانه وتعالى أسأله أن يجعلها وسيلة الشفاعة وكَفيلة النجاة .

وكتب أبو محمد عبد الحق الهاشمي

كلمة سنة ١٣٦٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى عَليَّ كنتُ شفيعه يوم القيامة .

أخرجه إبن شاهين في الترغيب وابن بشكوال .

٢ ــ عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله بها عشراً ورفعه عشر درجات .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن أبي شيبةوالبزار وإبن شاهين والإسماعيلى معلولًا .

٣ ــ عن علي رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ البخيل الذى من ذُكِرتُ عنده فلم يصل عليَّ .

أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح .

والنسائي وابن حبان والحاكم

٤ ـــ عنه قال قال رسول الله ﷺ : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلىَّ علينا أهل البيت فليقل اللهم آجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبى الأمى وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه النسائى .

٥ ـــ عن أبى مسعود رضى الله عنه قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد رضى الله عنهما قد أمرنا الله أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم والسلام كما علمتم .

أخرجه احمد ومسلم والنسائي والترمذى
وابن خزيمة والحاكم

٦ ـــ عن ابن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة رضى الله عنه قال : ألا أهدى لك هدية ؟

خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا عَرِفنا كيف نُسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه الشيخان

٧ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : أحضروا فحضرنا فلما آرتقى الدرجة قال آمين ثم آرتقى الدرجة الثانية فقال آمين ثم آرتقى الدرجة الثالثة فقال آمين فلما فرغ نزل عن المنبر فقلنا يا رسول الله سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه فقال إن جبريل عرض لى فقال بُعد من أدركَ رمضان فلم يُغفر له فقلتُ آمين فلما رقيتُ الثانية فقال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيتُ الثالثة فقال بعد من أدرك أبويه الكبيرين أو أحدهما فلم يدخُلِ الجنة فقلتُ آمين .

أخرجه الحاكم قال صحيح الإسناد

٨ ــ عن أبى حميد رضى الله عنه أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله ﷺ قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه البخارى ومسلم

٩ ــ عن أبى أُسيد رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم صل على محمد اللهم آفتح لى آبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إنى أسألك من فضلك .

أخرجه مسلم مختصراً

١٠ ــ عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قُلنا يا رسول الله هذا السلام عليك عَرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم .

أخرجه البخارى

١١ ــ عن طلحة رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه أحمد والنسائى

١٢ ــ عن زيد بن خارجة رضى الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ كيف الصلاة عليك ؟ قال صلوا واجتهدوا ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه أحمد والنسائى

١٣ ــ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : إنهم سألوا رسول الله ﷺ كيف نصلى عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على

إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد . والسلام كما علمتم .

أخرجه الشافعي والسراج بسند صحيح

١٤ ـ وعنه قال رسول الله ﷺ : من صلى على عند قبرى وَكل الله به ملكاً يبلغنى وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً .

أخرجه العشارى بسند ضعيف

١٥ ـ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : ما جلس قوم مجلساً فلم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم إلا كان مجلسهم عليهم ترةً يوم القيامة ان شاء عفا عنهم ، وان شاء آخذهم .

أخرجه الترمذى

١٦ ـ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : صلوا علىَّ فإن صلاتكم علىّ زكاة لكم وآسألوا الله لى الوسيلة والوسيلة أعلى درجة فى الجنة لا ينالها إلا رجل وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل .

أخرجه ابن أبى شيبة

١٧ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله تعالى بعثهم كما بعثني .

أخرجه اسماعيل القاضي

١٨ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : رَغِم اَنْفُ رَجُلٍ ذُكرتُ عِندَه فَلم يصل علي .

أخرجه الترمذي والحاكم

١٩ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً .

رواه مسلم

٢٠ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تجعلوا بيوتكم قُبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً وصَلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كُنتم .

أخرجه الحسين بن أحمد النميلي

٢١ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : إن لله سيارة من الملائكة إذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فإذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فإذا

صلوا على النبى ﷺ صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طُوبى لهؤلاء القوم يرجعون مغفوراً لهم .

أخرجه أبو سعيد القاص فى فوائده

٢٢ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يسلم على إلا رد الله إلىَّ روحى حتى أرد إليه السلام .

أخرجه أحمد وأبو داود

قال ابن القيم صح إسناده وأنكر ابن تيمية سماع يزيد من أبى هريرة رضى الله عنه والله أعلم .

٢٣ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى على قبرى سمعته ومن صلى على من بعيد أُعلمته .

أخرجه أبو الشيخ وهذا الحديث غريب جداً

٢٤ ــ عن بريدة رضى الله عنه قال قلنا : قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم آجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى

آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه الحسن بن شاذان

٢٥ ــ عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : لا صلاة لمن لم يصل على النبى ﷺ .

أخرجه ابن ماجه والطبرانى وهو معلول

٢٦ ــ وعنه قال النبى ﷺ أتانى جبريل فقال : يا محمد من صلى عليك مرة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وصلت عليه الملائكة عشر مرات .

رواه البغوى وسعيد بن منصور وابن النجار

٢٧ ــ عن ابن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إذا تشهد أحدكم فى الصلاة فليقل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه الحاكم والبيهقى والدارقطنى

٢٨ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ من لم يصل عليَّ فلا دين له .

رواه محمد بن حمدان المروزى .

٢٩ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : أن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة .

أخرجه الترمذى

٣٠ ــ وعنه قال : إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له : فعلمنا قال قولوا اللهم آجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم آبعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه ابن ماجه والديلمى

٣١ ــ وعنه قال : قال ﷺ : ان لله ملائكة سيّاحين يبلغون عن أمتى السلام .

رواه النسائي وابن حبان باسناد صحيح

٣٢ ــ عن فُضالة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبى ﷺ ثم ليدع بعدبما شاء .

أخرجه أحمد وابو داوود والترمذى والنسائى

وابن خزيمة وابن حبان

٣٣ ــ عن أبي طلحة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها .

أخرجه أحمد والنسائى وابن حبان .

٣٤ ــ عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من ذكرت عنده فليصل علىّ ومن صلى علىَّ مرة صلى الله عليه عشراً .

رواه احمد والنسائى والحاكم وابن حبان والطبرانى

٣٥ ــ عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى عليَّ فى يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة .

أخرجه ابن الغازى وإسناده لا بأس به

ورواه ابن شاهين وابن بشكوال وابن سمعون والديلمى والضياء

٣٦ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من عبدين متحابين يستقبل أحدهما الآخر ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر لهما ذنوبهما ما تقدم وما تأخر .

أخرجه أبو يعلى الموصلى وابن حبان في الضعفاء

٣٧ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ صلوا عليَّ فإن صلاتكم كفارة لكم فمن صلى على صلى الله عليه .

أخرجه ابن شاهين وابن ابى عاصم

٣٨ ــ عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول : من صلى على

صلاة لم تزل الملائكة تصلى عليه ما صلى عليَّ فليقِل عبدٌ من ذلك أو ليكثر .

رواه أحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والبيهقى في الشعب والحاكم في الكنى والضياء وابن شاهين وابن بشكوال وابن جرير في الآثار

٣٩ ــ عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سجد رسول الله ﷺ فقلت له فى ذلك فقال إنى سجدت هذه السجدة شكراً لله عز وجل فى أمتى فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه عشراً .

أخرجه أحمد والحاكم والبيهقى وابن شاهين

٤٠ ــ عن أُبىّ رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى ؟ قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وإن زدت فهو خير قلت النصف قال ما شئت وإن زدت فهو خير قال أجعل لك صلاتى كُلها قال إذاً تُكفى همك ويُغفر لك ذنبك .

أخرجه أحمد والترمذى والحاكم

٤١ ـــ عن أوس بن أوس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على قالوا يارسول الله كيف تُعرض عليك صلاتنا وقد أرمت - يعنى قد بليت - فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

أخرجه أحمد والحاكم والنسائى وابن حبان والطبراني وابن خزيمة

٤٢ ـــ عن أبى أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أكثروا عليَّ من الصلاة فى كل يوم جمعة فإن صلاة أمتى تُعرض على فى كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليَّ صلاة كان أقربهم منى منزلة .

أخرجه البيهقى

٤٣ ـــ عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً ولا تتخذوا بيتى عيداً صلوا عليَّ وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم تبلغنى أين ما كنتم .

أخرجه أبو يعلى والطبرانى

٤٤ ــ عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : أكثروا علىَّ الصلاة يوم الجمعة فإنه يومٍ مشهود تشهده الملائكة وإن أحدٌ ليُصلى علىَّ إلا عرضت علىَّ صلاته حتى يفرغ منها قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبىّ الله حيّ يرزق .

أخرجه إبن ماجه والطبرانى

٤٥ ــ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يا زيد بن وهب لا تدع اذا كان يوم الجمعة أن تصلى على النبى ألف مرة اللهم صل على محمد النبى الأمى .

أخرجه الطبرانى

٤٦ ــ وعن الحسين بن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من ذكرت عنا ه فخطىء الصلواة علىَّ خطىء من الجنة .

أخرجه الطبرانى وابن ابى عاصم والقاضى

٤٧ ــ عن البراء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى علىَّ واحدة كتبت له عشر

حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفع بها عشر درجات وكنّ له عدل عشر رقاب .

اخرجه ابن أبى عاصم

٤٨ ـــ عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما آجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبى ﷺ إلا قاموا عن أنتن جيفة .

أخرجه النسائيّ فى الكُبرى

٤٩ ـــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ اجعلونى فى وسط الدعاء وفى أوله وفى آخره .

أخرجه الطبرانى وعبد بن حميد والضياء والبزار وعبد الرزاق والبيهقى في الشعب

٥٠ ـــ عن أبى رافع رضى الله عنه إذا طنت أُذن أحدكم فليذكرنى وليصل علىَّ .

أخرجه الطبرانى وغيره بسند ضعيف .

٥١ ـــ عن ابن أبى أوفى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل

ركعتين ثم يثنى علَى الله وليصلَ على النبى ﷺ ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحديث .

أخرجه الترمذى والحاكم

٥٢ ــ عن رويفع بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من قال اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتى .

أخرجه الطبرانى واسماعيل بن اسحاق

٥٣ ــ وعن أبى أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم جلسوا مجلساً ثم قاموا فلم يذكروا الله ولم يصلوا على النبى ﷺ إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة .

رواه الطبرانى ورجاله ثقات

٥٤ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى علىَّ صلى الله عليه عشراً ، ملك موكّل بها حتى يبلغنيها.

أخرجه الطبرانى

٥٥ ـــ عن عبد الرحمن بن بشر رضى الله عنه قال قيل : يا رسول الله أمرتنا أن نسلم عليك وأن نصلى عليك فقد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك ؟ قال تقولون اللهم صل على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على إبراهيم .

أخرجه إسماعيل بن إسحاق

٥٦ ـــ وعن أبى بردة بن نيار رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى علىّ من أمتى صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

أخرجه النسائى والطبرانى والبزار والبيهقى في الدعوات

٥٧ ـــ عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : إن لله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماع الخلائق فهو قائم على قبرى إذا مت فليس أحد يصلى علىَّ صلاة إلا قال يا محمد صلىَّ عليك فلان

بن فلان قال فيصلى الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشراً .

أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ الأصفهانى

٥٨ ــ عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف رضى الله عنه قال : السُنة فى الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ فاتحة الكتاب فى التكبيرة الأولى سراً فى نفسه ثم يصلى على النبى ﷺ ويخلص الدعاء للجنازة فى التكبيرات .

أخرجه الشافعى والنسائى والبيهقى وابن الجارود

٥٩ ــ وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال صعد النبى ﷺ المنبر فقال آمين آمين فقيل يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ فقال قال لى جبريل – فذكر الحديث – وقال فيه يا محمد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين .

أخرجه الطبرانى والبزار والدارقطنى في الأفراد

٦٠ ــ عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال : صعد النبى ﷺ المنبر فذكر نحو حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه .

أخرجه ابن حبان والطبرانى

٦١ ــ عن عبد الله بن جزء الزبيدى رضى الله عنه قال صعد النبى ﷺ فذكر نحو حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه .

رواه البزار والطبرانى وابن أبى عاصم

٦٢ ــ عن إبن عباس رضى الله عنه قال بينما النبى ﷺ على المنبر اذ قال آمين ثلاث مرات فذكر الحديث .

رواه الطبرانى

٦٣ ــ عنه قال قال رسول ﷺ من صلى عليَّ فى كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب .

أخرجه الطبرانى بسند ضعيف

٦٤ ــ عنه قال قال رسول الله ﷺ من نسى الصلاة علىَّ خطىء طريق الجنة .

أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف

٦٥ ــ عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن أبخل الناس من ذُكرت عنده فلم يصل علىَّ .

أخرجه ابن عاصم واسماعيل ابن اسحاق

٦٦ ــ عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : أيما قوم جلسوا فى مجلس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويُصلوا على النبى ﷺ كان ذلك المجلس عليهم ترة يوم القيامة - يعنى حسرة

أخرجه أحمد بن منيع فى مسنده

٦٧ ــ عن عبد الله عمرو رضى الله عنهما أنه سمع النبى ﷺ يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا علىَّ فإنه من صلى علىَّ صلاة صلىَّ الله عليه عشراً .

أخرجه مسلم

٦٨ ــ وعنه قال من كانت له إلى الله حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى المسجد فتصدق بصدقة قلت أو كثرت فإذا صلى الجمعة قال اللهم إنى أسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذى ملأت عظمته السموات والأرض والذى عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته أن تصلى على محمد وأن تعطينى حاجتى وهى كذا وكذا فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى المدينى

٦٩ ــ وعنه قال: من صلَّى على رسول الله ﷺ صلاة صلَّى الله عليه وملائكته سبعين صلاة فليقل من ذلك أو ليكثر .

أخرجه أحمد وابن زنجوبة وابو نعيم

٧٠ ــ وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى علىَّ حين يصبح عشراً

وحين يمسى عشرًا أدركته شفاعتى .

رواه الطبرانى وابن أبى عاصم

٧١ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ أكثروا الصلاة علىَّ يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة ليس من عبد يصلى علىَّ إلا بلغنى صوته حيث كان قلنا وبعد وفاتك ؟ قال وبعد وفاتى إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

أخرجه الطبرانى وذكره المنذرى فى الترغيب

ورواه ابن ماجه بإسناد جيد

٧٢ ــ وعن عمير بن نيار الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ من صلى علىَّ صادقاً من نفسه صلىَّ الله عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

أخرجه ابن قانع والنسائى في عمل اليوم والليلة

والبزار وابو نعيم

٧٣ ــ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلىَّ علىَّ صلاة إلا

عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن فيقول ربنا تبارك وتعالى إدهبوا بها إلى قبر عبدى تستغفر لصاحبها وتقر بها عينه .

أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بإسناد ضعيف

٧٤ ــ عن فاطمة رضى الله عنها قالت : قال النبى ﷺ : إذا دخلت المسجد فقولى : بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لى وسهل لى أبواب رحمتك فإذا خرجت من المسجد فقولى كذلك إلا أنه قال : وسهل لى أبواب رزقك .

أخرجه أبو العباس الثقفى والترمذى وإبن ماجه

٧٥ ــ عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم القبر ويصلون على النبى ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط سبعون ألفاً حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم فيصلون على النبى ﷺ سبعون ألفاً بالليل وسبعون

ألفاً بالنهار حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج فى سبعين ألفاً من الملائكة يزفون .

أخرجه الدارمى

٧٦ ــ عن عبد الله بن بشر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : الدعاء كله محجوب حتى يكون أوله ثناء على الله عز وجل وصلاة على النبى ﷺ ثم يدعو يستجاب لدعائه .

أخرجه النسائى

٧٧ ــ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال يضحك الله إلى رجل قام فى جوف الليل لا يعلم به أحد فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلىَّ على النبى ﷺ واستفتح القرآن .

أخرجه النسائى فى السنن الكبرى

٧٨ ــ عن أبى كاهل رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : يا أبا كاهل من صلَّى علىَّ كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حباً وشوقاً إلا

كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم .

أخرجه ابن أبى عاصم

٧٩ ــ عن سمرة رضى الله عنه قال كنا عند لنبى ﷺ - فذكر الحديث وفيه : قال : كثرة الذكر والصلاة علىَّ تنفى الفقر .

أخرجه أبو نعيم

٨٠ ــ عن عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب رضى الله عنه قال خرج النبى ﷺ يوماً وكنا فى صفة بالمدينة فقام علينا فقال إنى رأيت البارحة عجبا (رأيت) رجلًا من أمتى أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرد ملك الموت عنه ورأيت رجلًا من أمتى قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فآستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتى قد آحتوشته الشياطين فجاءه ذكره ربه فطرد الشيطان عنه ورأيت رجلًا من أمتى قد آحتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فآستنقذته من أيديهم ورأيت رجلًا من أمتى يلتهب عطشاً كلما دنا من حوض منع

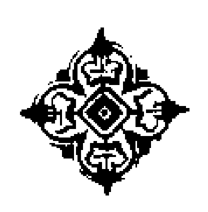
وطرد فجاءه صيامه شهر رمضان فآسقاه وارواه ورأيت رجلًا من أمتى ورأيت أنبياء جلوساً حلقاً كلما دنا إلى حلقة طرد فجاءه غسله من الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جنبى ورأيت رجلًا من أمتى بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة ومن فوقه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حِجه وعمرته فآستخرجاه من الظلمة فأدخلاه فى النور ورأيت رجلًا من أمتى يتقى بيده وهج النار وشررها فجاءته صدقته فصارت سترة بينه وبين النار وظللت على رأسه ورأيت رجلًا من أمتى يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمه فقالت يا معشر المسلمين إنه كان وصولًا لرحمه فكلموه فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحهم ورأيت رجلًا من أمتى قد آحتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فآستنقذه من أيديهم وأدخله فى ملائكة الرحمة ورأيت رجلًا من أمتى جاثياً على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل ورأيت رجلًا من

أمتي قد ذهبت صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فوضعها في يمينه ورأيت رجلًا من أمتي خف ميزانه فجاءته أفراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على شفير جهنم فجاءه رجاؤه في الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ، ورأيت رجلاً من أمتي قد أهوى في النار فجاءته دمعته التي بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على الصراط يُرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكّن رعدته ومضى ورأيت رجلًا من أمتي يزحف على الصراط ويحبو أحياناً ويتعلق أحياناً فجاءته صلاته عليَّ فأقامته على قدميه وأنقذته ورأيت رجلًا من أمتي آنتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت له الأبواب فأدخلته الجنة .

أخرجه ابو موسى المديني فى كتاب الترغيب فى الخصال المنجية والترهيب من الخلال المردية وقال حسن جداً واورده السيوطي فى الجامع الكبير وعزاه للحكيم الترمذي والطبراني فى الكبير .

وقال ابن القيم في « الوابل الصيب » : كان شيخ الإسلام ابن تيمية يعظم شأن هذا الحديث ويقول شواهد الصحة عليه ظاهرة .

وقال إبن القيم : ينبغى لكل مسلم ان يحفظه) .



فائدة فى المواطن الأربعين
من مواطن الصلاة
على النبى الأمين

١ ـــ آخر التشهد الأخير أجمع المسلمون على مشروعيته وفى ذلك أحاديث كثيرة .

٢ ـــ آخر التشهد الأول وإليه ذهب الشافعى وآحتج بحديث ابن عمر رضى الله عنهما وحمله أبو حنيفة ومالك وأحمد على التشهد الأخير .

٣ ـــ آخر القنوت عن الحسن رضى الله عنه علّمنى رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات فى الوتر : اللهم اهدنى إلى آخر القنوت وفى آخره : وصلى الله على النبى أخرجه النسائى .

٤ ـــ صلاة الجنازة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أن السنة فى الصلاة على الجنازة الى آخر الحديث وفيه : ثم يصلى على النبى ﷺ أخرجه الشافعى .

٥ ـــ الخطب رُوى عن على وابن مسعود وعمرو بن العاص رضى الله عنهم انهم كانوا يصلون على النبى بعد التحميد فى الخطب أخرجه الدار قطنى وعبد الله ابن أحمد .

٦ ـــ بعد الأذان والإقامة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا سمعتم المؤذن يقول فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علىَّ الحديث أخرجه مسلم .

٧ ـــ عند الدعاء عن عمر رضى الله عنه قال : الدعاء موقوف الخ حتى تصلى على نبيك أخرجه الترمذى .

٨ ـــ عند دخول المسجد عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبى أخرجه ابن خزيمة .

٩ ـــ على الصفا والمروة عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يكبر على الصفا ثم يقول لا إله الله وحده لا شريك له ثم يصلى على النبى ﷺ أخرجه اسماعيل وروى عن عمر رضى الله عنه مثل ذلك أخرجه أبو ذر الهروى .

١٠ ـــ عن عائشة رضى الله عنها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبى ﷺ أخرجه عبد الله ابن ادريس الأودى وعن أبى أمامة رضى الله عنه وغيره ما جلس قوم مجلساً الحديث أخرجه ابن حبان والحاكم .

١١ ـــ عند ذكر النبى ﷺ عن أبى هريرة رضى الله عنه رغم أنف رجل الحديث أخرجه الحاكم وصححه وحسنه الترمذى .

١٢ ـــ عند الفراغ من التلبية عن القاسم بن محمد قال يستحب لرجل اذا فرغ من التلبية أن يصلى على النبى ﷺ أخرجه الدار قطنى .

١٣ ـــ عند إستلام الحجر روى عن ابن عمر رضى الله عنهما دعاء عند إستلام الحجر فيه ذكر الصلاة على النبى ﷺ .

١٤ ـــ عند الخروج إلى السوق روى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه إذا خرج السوق يصلى على النبى ﷺ ويدعو بدعوات أخرجه ابن الى حازم .

١٥ ـــ عند المأدبة روى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى ذلك أخرجه ابن الى حازم .

١٦ ـــ عند القيام من نوم الليل عن ابن مسعود رضى الله عنه يضحك الله إلى رجل الحديث أخرجه النسائى فى الكبرى .

١٧ ـــ عند ختم القرآن قال مجاهد عند ختم القرآن تنزل الرحمة وقال ابن مسعود رضى الله عنه من ختم القرآن من آكد مستجابة . قال إبن القيم فإذا كان ختم القرآن من آكد مواطن الدعاء فهو من آكد مواطن الصلاة على النبى ﷺ .

١٨ ـــ يوم الجمعة فيه حديث أبى أمامة رضى الله عنه أخرجه البيهقى .

١٩ ـــ عند القيام من المجلس عن سفيان بن سعيد أنه

كان إذا أراد القيام يصلى على النبى وعلى أنبياء الله من قبله وملائكته أخرجه ابن أبى حاتم .

٢٠ ــ عند المرور على المساجد عن على رضى الله عنه قال إذا مر أحدكم بالمسجد فليصل على النبى ﷺ أخرجه القاضى اسماعيل .

٢١ ــ عند الهم والشدائد فيه حديث أبى بن كعب رضى الله عنه أخرجه ابن أبى شيبة .

٢٢ ــ عند كتابة اسمه المبارك فيه حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ وفى الباب عن أبى بكر وعائشة وابن عباس رضى الله عنهم .

٢٣ ــ عند تبليغ العلم والتذكير والدرس فيه كتاب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله أخرجه اسماعيل القاضى .

٢٤ ــ فى أول النهار وآخره فيه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه أخرجه الطبرانى .

٢٥ ــ عقب الذنب إذا أراد أن يكفر عنه فيه حديث أنس رضى الله عنه مرفوعاً .

٢٦ ــ عند الفقر والحاجة فيه حديث سمرة رضى الله عنه أخرجه أبو نعيم .

٢٧ ــ عند خطبة النكاح فيه عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفاً أخرجه ابن أبى زياد .

٢٨ ــ بعد الفراغ من الوضوء فيه ما أخرجه أبو الشيخ عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً الحديث .

٢٩ ــ عند دخول المنزل فيه حديث سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى ﷺ الحديث أخرجه أبو موسى المدينى .

٣٠ ــ فى مواضع الإجتماع لذكر الله تعالى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ ان لله سيارة الحديث أخرجه ابو سعيد القاص وأصله فى صحيح مسلم .

٣١ ــ عند نسيان الشىء عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا نسيتم شيئاً الحديث أخرجه أبو موسى المدينى .

٣٢ ــ عند عروض الحاجة فيه حديث جابر رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أحمد بن موسى .

٣٣ ــ عند طنين الأذن فيه عن أبى رافع رضى الله عنه مرفوعاً الحديث أخرجه ابن خزيمة .

٣٤ ــ عقيب الصلوات عن أبى بكر بن مجاهد أنه رأى

النبى ﷺ فى المنام يقبل بين عينى الشبلى فقلت يا رسول الله وتفعل هذا به ؟ فقال هذا يقرأ بعد صلاته : « لقد جاءكم رسول » الآية ويتبعها بالصلاة عليَّ أخرجه الحافظ أبو موسى المدينى .

٣٥ ـــ عند الفراغ من الذبح استحبه الشافعى وكرهه أبو حنيفة ويحتج بما رواه الخلال عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعاً في العطاس والذبح وفيه مقال وأخرجه ابن عساكر .

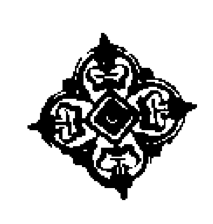
٣٦ ـــ عند سماع ذكر النبى ﷺ فى الصلاة عن الحسن إذا مرَّ بآية فيها ذكر النبى فإن كان فى تطوع فليقف وليصل عليه أخرجه اسماعيل .

٣٧ ـــ الصلاة بدل الصدقة لمن لم يكن له مال فيه ما روى ابن وهب عن ابى سعيد رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف .

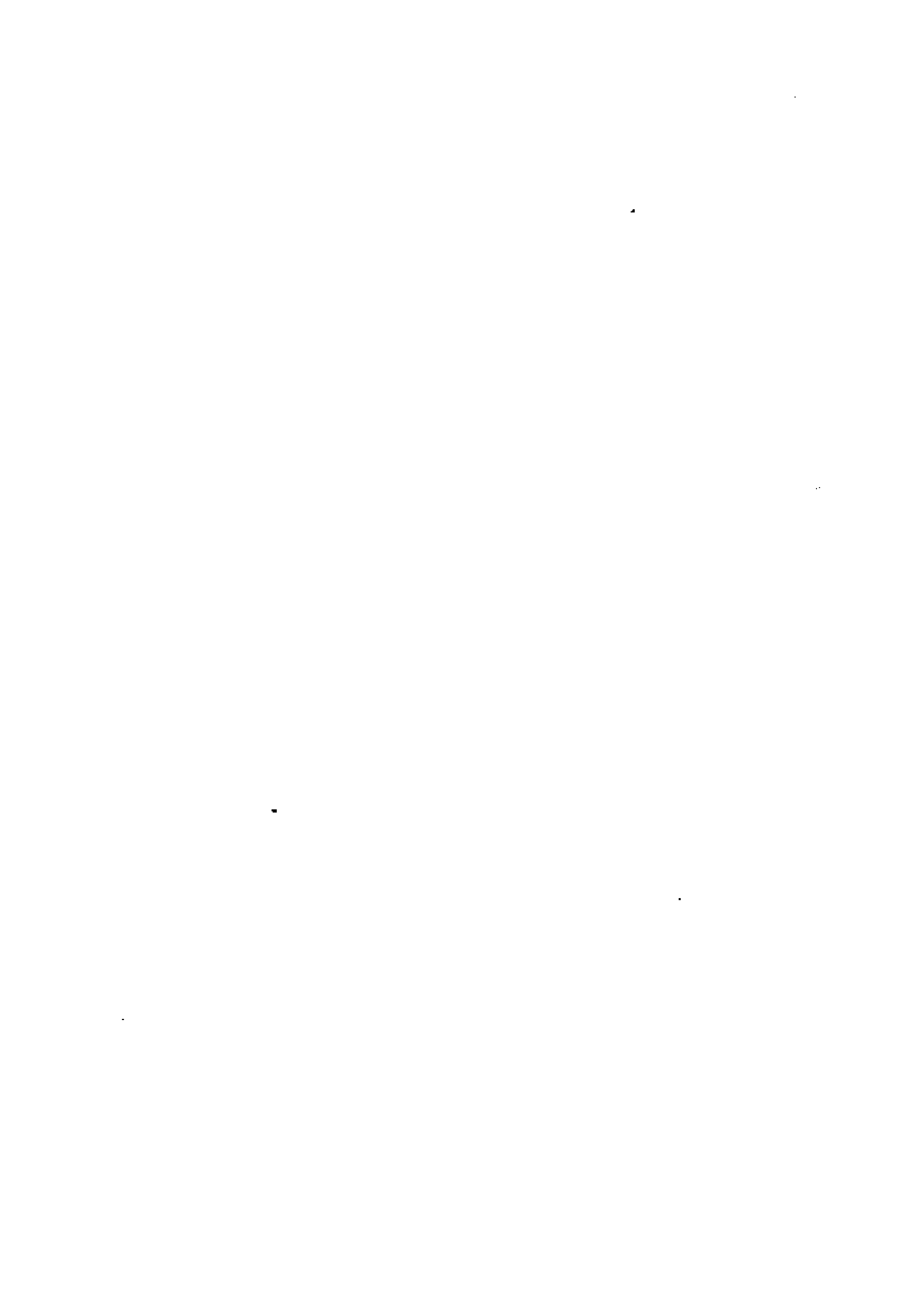
٣٨ ـــ عند كل كلام ذى بال فيه حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً كل كلام الحديث أخرجه أبو موسى المدينى .

٣٩ ـــ عند النوم فيه عن أبى قرصافة رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ والديلمي والضياء بسند ضعيف .

٤٠ — فى أثناء تكبيرات العيدين عن علقمة ان ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة رضى الله عنهم خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد بيوم فقال لهم ان هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه قال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلى على النبى ﷺ الحديث فقال حذيفة وأبو موسى صدق أبو عبد الرحمن أخرجه اسماعيل .



خاتمة فى الفوائد الأربعين
الحاصلة من الصلاة
على النبى الأمين



١ ــ إمتثال أمر الله تعالى

٢ ــ موافقة الله فى الصلاة .

٣ ــ موافقة ملائكته .

٤ ــ سبب حصول عشر صلوات من الله تعالى .

٥ ــ سبب رفع عشر درجات .

٦ ــ سبب كتابة عشر حسنات .

٧ ــ سبب محو عشر سيئات .

٨ ــ سبب إجابة الدعاء .

٩ ــ سبب حصول شفاعة المصطفى عليه الصلاة والسلام .

١٠ ــ سبب غفران الذنوب .

١١ ــ سبب لكفاية الله العبد ما أهمه .

١٢ ــ سبب قرب العبد من النبى عليه الصلاة والسلام يوم القيمة .

١٣ ــ قيام الصلاة مقام الصدقة .

١٤ ــ سبب لقضاء الحوائج .

١٥ ـــ سبب لصلاة الله وصلاة ملائكته عليه .

١٦ ـــ سبب زكاة المصلى وطهارته .

١٧ ـــ سبب تبشير العبد بالجنة قبل موته .

١٨ ـــ سبب النجاة من أهوال يوم القيامة .

١٩ ـــ سبب رد سلام النبى ﷺ على المصلى والمسلم عليه .

٢٠ ـــ سبب تذكر العبد ما نسيه .

٢١ ـــ سبب طيب المجلس وأن لا يعود حسرة .

٢٢ ـــ سبب نفى الفقر .

٢٣ ـــ سبب نفى البخل عن العبد .

٢٤ ـــ سبب نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف .

٢٥ ـــ سبب طريق الجنة .

٢٦ ـــ النجاة من نتن المجلس .

٢٧ ـــ سبب تمام الكلام فى الخطب .

٢٨ ـــ سبب وفور نور العبد على الصراط .

٢٩ ـــ سبب خروج العبد عن الجفاء .

٣٠ ـ سبب لإبقاء الثناء عليه .

٣١ ـ سبب البركة على المصلى .

٣٢ ـ سبب نيل رحمة الله .

٣٣ ـ سبب دوام محبة الرسول عليه السلام .

٣٤ ـ سبب دوام محبة الرسول للمصلى .

٣٥ ـ سبب هداية العبد .

٣٦ ـ سبب عروض اسم المصلى على النبى ﷺ

٣٧ ـ سبب تثبت القدم على الصراط .

٣٨ ـ سبب أداء بعض حق المصطفى عليه الصلاة والسلام .

٣٩ ـ انها متضمنة لذكر الله وشكره .

٤٠ ـ انها دعاء لسبب انها ثناء على خليله وحبيبه .

تم بفضل الله وعونه

كتاب الأربعين

لأبى محمد عبد الحق الهاشمى


الدار البيضاء



مطبعة الجديدة
الدار البيضاء
الإيداع القانوني رقم 1992/338